

كشف الخفاء

3044 - لا تلد الحية إلا حية .

ليس بحديث وإنما هو من كلام بعضهم وذلك في الأغلب وإليه الإشارة بقوله تعالى { ولا يلد إلا فاجرا كفارا } لذا قيل : .

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ... ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد .

وقد يخث الفرع الذي طاب أصله ... ليظهر حكم الـ في العكس والطرْد .

ونحوه " الولد سر أبيه " .

وقال القاري حديث " لا تلد الحية إلا حية " ليس بحديث بل هو مثل من أمثال العرب .

وقال النجم أورده السخاوي بلفظ " إلا حية " والصواب " إلا حوية " بالواو انتهى

فليتأمل